

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1994/36
30 November 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخمسون

البند ١١ من جدول الاعمال المؤقت

زيادة تعزيز وتشجيع حقوق الإنسان والحريات الاساسية ،
بما في ذلك مسألة برنامج وأماليب عمل اللجنة

تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان بما في
ذلك الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٥- ١ مقدمة
٥	٣٣- ٦ اولاً - المنشورات والأنشطة التدريبية والتثقيفية
٥	٣١- ٦ ألف - برنامج المنشورات
	 باء - الدورات التدريبية والحلقات الدراسية وحلقات
١٣	٣٣-٣٢ العمل
١٤	٤٨-٣٤ ثانياً - التنسيق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها
	 ثالثاً - جلسات الاحاطة والمعارض والاحتفالات الخاصة بحقوق
١٨	٥٤-٤٩ الإنسان

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٠	٥٦-٥٥ رابعا - الميزانية
٢١	٦٦-٥٧ خامسا - تقييم أثر الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان
٢٤	<u>المرفق:</u> قائمة بالمنشورات التي من المقرر أن تصدر عن مركز حقوق الإنسان حتى شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

مقدمة

١ - أكدت لجنة حقوق الإنسان من جديد ، في قرارها ٤٩/١٩٩٣ المؤرخ في ٩ آذار/مارس ١٩٩٣ والمعنون "تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان ، بما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان" ، أن الأنشطة الرامية إلى تحسين المعرفة العامة في ميدان حقوق الإنسان لازمة للوفاء بمقاصد الأمم المتحدة ، وأن برامج التدريس والتربية والإعلام ، الموضوعة بعناية ، جوهرية لتحقيق الاحترام الدائم لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ، وأكدت أن الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان تشكل عنصرا تكميليا قيما للأنشطة التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق المزيد من التعزيز والحماية لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم .

٢ - وكانت الجمعية العامة قد بدأت الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان بموجب قرارها ١٣٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، بمناسبة الاحتفال بمرور أربعين عاما على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وكان الغرض منها زيادة فهم حقوق الإنسان والحريات الأساسية وزيادة الوعي بها وتعريف الجمهور بالأليات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وكذلك بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز هذه الحقوق وحمايتها .

٣ - وتمشيا مع هذه الأهداف ، تقوم الأمم المتحدة بتطوير برنامجها الإعلامي والتثقيفي ، نظرا لأن الإعلام المؤدي إلى الوعي والمعرفة بالحقوق والحريات الأساسية يمثل عنصرا جوهريا من عناصر التنفيذ العالمي للمعايير التي سبق إرساؤها في ميدان حقوق الإنسان . والمجالات الرئيسية الخمسة لأنشطة الحملة العالمية هي: إعداد المواد الإعلامية المطبوعة ونشرها ، وتنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية ودورات تدريبية ، وتوفير الزمالات والتدريب الداخلي ، وإقامة الاحتفالات الخاصة بحقوق الإنسان ، والاضطلاع بالأنشطة الترويجية .

٤ - وكما ذكر في اعلان وبرنامج عمل فيينا (A/CONF.157/23) ، فإن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان اعتبر أن التعليم والتدريب والاعلام في ميدان حقوق الإنسان هي أمور جوهرية بالنسبة لتشجيع واقامة علاقات تتسم بالاستقرار والوثام فيما بين المجتمعات ولتعزيز التفاهم والتسامح والسلام . كما شدد المؤتمر على أهمية تعزيز الحملة الاعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان وأشار إلى انه ينبغي للحكومات ، بمساعدة من المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية ، أن تعزز زيادة الوعي بحقوق الإنسان والتسامح . وطلب المؤتمر إلى الحكومات أن توفر وتدعم التعليم في ميدان حقوق الإنسان وأن تظطلع على نحو فعال

بنشر المعلومات في هذا الميدان . كما أشار المؤتمر إلى أن برامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ينبغي أن تكون قادرة على الاستجابة الفورية للطلبات الواردة من الدول فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية والتدريبية في ميدان حقوق الإنسان فضلا عن الأنشطة التشغيلية الخاصة فيما يتعلق بالمعايير الواردة في الموكود الدولية لحقوق الإنسان وفي قانون حقوق الإنسان وتطبيق هذه المعايير على مجموعات خاصة مثل القوات العسكرية والموظفين المسؤولين عن إنفاذ القوانين وقوات الشرطة والعاملين في المهن المحيية . وشدد المؤتمر العالمي أيضا على أنه ينبغي النظر في إعلان عقد للأمم المتحدة للتعليم في ميدان حقوق الإنسان من أجل تعزيز وتشجيع وتركيز الأنشطة التعليمية .

٥ - ورجت لجنة حقوق الإنسان ، في قرارها ٤٩/١٩٩٣ ، الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخمسين تقريرا عن الأنشطة الإعلامية ، مع التركيز بوجه خاص على أنشطة الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان ، بما في ذلك تفاصيل التكاليف المدفوعة في عام ١٩٩٣ والميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة ، وكذلك تقييما آخر لآثار أنشطة الحملة العالمية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . ويقدم هذا التقرير تلبيةً لذلك الطلب .

أولا - المنشورات والانشطة التدريبية والتثقيفية

الف - برنامج المنشورات

٦ - يمثل إعداد المواد المطبوعة المتعلقة بحقوق الإنسان أحد الجوانب الرئيسية للبرنامج الإعلامي الخاص بمركز حقوق الإنسان . وتوزع هذه المواد على المنظمات الوطنية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والأفراد المعنيين .

٧ - وقد أجرى المركز عملية تنقيح دقيقة وشاملة لبرنامج الإعلام . وكان الهدف من هذه العملية استعراض الاستراتيجية العامة للإعلام التي يتبعها المركز وتجديدها ، من حيث سياسته وأهدافه والجمهور الذي يستهدفه وأساليب عمله . وفي إطار هذا المجهود ، تم انشاء فريق عامل معني بالإعلام داخل فرع الخدمات الاستشارية والإعلام التابع للمركز . ويسدي الفريق العامل نصائح بشأن سياسات تحرير مختلف المنشورات المتعلقة بحقوق الإنسان ، وترتيب الأولويات ، واختيار المواضيع التي تتناولها مواد المركز الإعلامية ، واختيار المؤلفين ، واختيار المواد المخصصة للنشر ، وإنشاء سلاسل جديدة وتنقيح السلاسل الحالية أو وقفها ، ويعنى أخيرا بالمسائل المتصلة بتوزيع منشورات المركز .

٨ - وقد تمثلت المهمة الأولى للفريق العامل في إجراء تقييم شامل لمنشورات المركز الرئيسية ، مثل صحف الوقائع و نشرة حقوق الإنسان والرسالة الإعلامية بشأن حقوق الإنسان و سلسلة الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان . وتم تحليل كل من هذه المطبوعات وفقا لمعايير المنفعة ، والانسجام مع الفرض الأصلي ، وكفاءة إنتاجها ، ومدى ملاءمة شكلها . وقد قدم الفريق العامل عدة توصيات سيتم تنفيذها إذا توفرت للمركز الموارد الكافية . وترد معلومات عن هذه التوصيات في الفرع المتعلق بكل منشور من هذه المنشورات .

٩ - وقد اشتمل جدول أعمال الفريق العامل مواضيع أخرى منها: تعزيز وتنفيذ النهج الجديد الذي اعتمده المركز بخصوص انتاج المواد التعليمية ولا سيما الأدلة ، وإعادة تقييم برنامج المركز للترجمة بهدف تحديد استراتيجية في هذا الميدان تتسم بمزيد من الكفاءة والدقة في تحديد الهدف ، وتحسين الأساليب المعتمدة حاليا لنشر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان ، من حيث كفاءتها وسرعتها وتلبيتها لاحتياجات الجمهور وتوقعاته .

١٠ - وينظر المجلس بنشاط في إمكانية إنشاء مكتبة داخل المركز ، ووضعت خطط للشروع في الأنشطة الرامية إلى إنشاء المكتبة خلال عام ١٩٩٤ . وقد أشيرت هذه القضية في عدة محافل حيث طرحت آخر مرة في البيان الذي صدر في فيينا عن الهيئات المنشأة بموجب معاهدات دولية في مجال حقوق الإنسان (A/CONF.157/TBB/4) . وفي ذلك البيان ، تناول ممثلو الهيئات المنشأة بموجب معاهدات دولية في مجال حقوق الإنسان مسألة الجهود اللازمة لتشجيع زيادة التنسيق فيما بين مختلف الهيئات المنشأة بموجب معاهدات دولية ولتجنب الازدواجية أو التفسيرات المتباينة للقواعد المماثلة بسبب الافتقار إلى المعلومات حول النهج الذي تعتمد عليه الهيئات الأخرى . وأشار الممثلون في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان إلى انه "ينبغي لمركز حقوق الإنسان أن ينشئ وحدة للوثائق والمعلومات ، كمسألة ذات أولوية قصوى ، وانه ينبغي للدول أن تقدم المساعدة والموارد اللازمة لهذا الغرض (الفقرة ١٤(ب)) .

١١ - وهناك اتفاق عام على أن من شأن وجود مكتبة داخلية تتضمن مجموعة شاملة من الكتب التدريسية والمنشورات عن حقوق الإنسان ، فضلا عن وثائق الأمم المتحدة ، أن يسهل إلى حد بعيد عمل أعضاء مختلف الهيئات المنشأة بموجب معاهدات في مجال حقوق الإنسان فضلا عن موظفي مركز حقوق الإنسان . وقد أبدت مكتبة الأمم المتحدة استعدادها لمساعدة المركز في التخطيط لإنشاء مكتبته وفي انشائها .

١٢ - كما بُحثت وتوبعت بصورة نشطة السبل التي يمكن بها تعزيز التعاون بين المركز وغيره من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها التي تنطوي ولايتها على مواضيع تتعلق بحقوق الإنسان . ولهذه الغاية ، تم التماس تعاون شعبة النهوض بالمرأة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وطلب منها ابداء تعليقاتها على المنشورات التي يعدها مركز حقوق الإنسان . كما تم تقديم تعليقات على هذه المنشورات من قبل اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل . وبالإضافة إلى ذلك ، تم إنتاج منشور بالتعاون مع فرع منع الجريمة والقضاء الجنائي .

١ - المواد الإعلامية

(٢) صحف الوقائع

١٣ - تتكون سلسلة صحف الوقائع من كتيبات موجهة إلى جمهور غير متخصص ، وتتناول جوانب مختلفة لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، بما فيها الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان ، أو قضايا محددة تتعلق بحقوق الإنسان . وترجم صحف الوقائع إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست وتوزع مجانا في جميع أنحاء العالم . ونتيجة للطلب المتزايد عليها ، أعيد طبع عدة أعداد منها . ومنذ تقديم آخر تقرير للأمين

العام إلى لجنة حقوق الإنسان ، صدرت صفح الوقائع رقم ١٩ (المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان) ، و٢٠ (حقوق الإنسان واللاجئون) ، و٢١ (الحق في سكن مناسب) . وقد صدرت الصحيفة الأخيرة باللغة الانكليزية فقط نظرا لعدم الانتهاء من ترجمتها إلى اللغات الأخرى .

١٤ - وتم إعداد صحيفة وقائع بعنوان "آلية الأمم المتحدة لحماية حقوق المرأة" ويجري العمل على نشرها . كما يجري إعداد صفحة وقائع عن العمال المهاجرين ، والتعمب الديني ، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة ، والحق في الغذاء ، واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وقد تم تنقيح صحيفة الوقائع رقم ٦ المعنونة "حالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي" . ويتضمن التنقيح الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين في عام ١٩٩٢ . ويجري تنقيح واستكمال عدة صفح وقائع منها الصحيفة رقم ٣ (الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية) ، والصحيفة رقم ١٠ (حقوق الطفل) . وترد في المرفق القائمة الكاملة بصحف الوقائع .

(ب) نشرة حقوق الإنسان

١٥ - نتيجة لعملية مراجعة البرنامج الاعلامي المشار إليه أعلاه ، تم اتخاذ قرار بتعليق إصدار "نشرة حقوق الإنسان" وقد أُعدّ ضمن المركز اقتراح مفصل لاستحداث "مجلة لحقوق الإنسان" تتسم بأسلوب أكاديمي لكي تحل محل "نشرة حقوق الإنسان" . وستشرف على نشر "المجلة" هيئة تحرير تتألف من خبراء من داخل المركز وخارجه . ويجري التفاوض مع الناشرين المهتمين بالأمر على النشر الخارجي للمجلة .

(ج) الرسالة الاعلامية بشأن حقوق الإنسان

١٦ - بدأ صدور الرسالة الاعلامية بشأن حقوق الإنسان في عام ١٩٨٨ ، وكانت تصدر بالانكليزية والفرنسية مرة كل ثلاثة أشهر . وفي عام ١٩٩٢ وبعد تقييم أولي أجراه المركز ، أوقف إصدار النشرة الإعلامية إلى أن يتسنى إجراء مراجعة متأنية لصدور النشرة ومضمونها وإلى أن يتوفر ما يكفي من الموارد اللازمة لإصدارها في الوقت المناسب . وبما أن هذه النشرة ليست من أولويات المركز وبالنظر إلى نقص الموظفين المخصصين لها ، فإنها لم تنشر في عام ١٩٩٣ .

(د) سلسلة الدراسات عن حقوق الإنسان

١٧ - تستنسخ سلسلة دراسات حقوق الإنسان دراسات وتقارير يعدها الخبراء بشأن قضايا هامة تتعلق بحقوق الإنسان وفقا للولاية المسندة إلى لجنة حقوق الإنسان أو اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات . وقد صدرت ستة أعداد من هذه السلسلة حتى

الآن (انظر المرفق) ، والاعداد الخمسة الاولى متوفرة بملفات الامم المتحدة الرسمية الست . أما العدد السادس فمتوفر بالملفات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والروسية . ويجري إعداد دراسات بشأن الحق في التنمية واستغلال الاطفال .

(هـ) منشورات مخمصة

١٨ - تتألف المنشورات المخمصة بمورة رئيسية من تقارير وأعمال المؤتمرات وحلقات العمل وغير ذلك من المناسبات التي تنظم تحت رعاية مركز حقوق الإنسان . وقد صدر منذ التقرير الأخير للأمين العام منشور مخصص جديد . وتتضمن هذه السلسلة الآن ١٦ عنواناً (انظر المرفق) .

١٩ - وقد قرر مركز حقوق الإنسان ، تمشياً مع سياسته الرامية إلى ترشيد وتبسيط برنامج منشوراته ، تخصيص هذه السلسلة من المنشورات حصراً لنشر نتائج الاجتماعات والأنشطة التي تعتبر هامة أو ابتكارية بصفة خاصة . وآخر هذه المنشورات هو تقرير حلقه العمل لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضايا حقوق الإنسان ، التي نظمتها الامم المتحدة . وقد تم تنظيم حلقة العمل هذه وفقاً للقرار ٤٠/١٩٩٢ المؤرخ في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ الذي اعتمده لجنة حقوق الإنسان في إطار برنامج الخدمات الاستشارية لمركز حقوق الإنسان ، وبالتعاون مع حكومة اندونيسيا .

٢٠ - ويستنسخ التقرير الملاحظات الختامية لرئيس حلقة العمل فضلاً عن البيان الافتتاحي الذي أدلى به وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان . كما يتضمن ملخصات مفصلة لمختلف المواضيع التي تم بحثها في حلقة العمل بما في ذلك مسألة المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان ، وإمكانية إنشاء آلية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ . والتقرير متوفر باللغتين الانكليزية والفرنسية .

٢١ - ويجري أيضاً اعداد لاصدار طبعة جديدة من كتيب حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة ضمن ادارة شؤون الاعلام ، ويسهم المركز مساهمة كبيرة في إعداد هذه الطبعة .

(و) المواد التعليمية

٢٢ - تمشياً مع توجيهات لجنة حقوق الانسان ، يكرس المركز جهوداً كبيرة لاعداد المواد التعليمية على كافة المستويات . وقد صدر كتاب "تدريس الفباء حقوق الانسان" في عام ١٩٨٩ وهو متوفر بالملفات الرسمية الست جميعها ، وتجري إعادة طبع النسخة الانكليزية التي نغدت ، وذلك بغية تلبية الطلب المتزايد عليه من قبل جمعيات المعلمين والمؤسسات التربوية والمنظمات الدولية . وأصدرت منظمات غير حكومية نشطة في ميدان التربية والتعليم بشأن حقوق الإنسان ترجمات لهذا الكتيب بملفات غير لملفات الامم المتحدة الرسمية .

(ز) سلاسل التدريب المهني

٢٣ - شمة تطور هام في إعداد المواد التعليمية والتربوية يتمثل في "سلاسل التدريب المهني" التي استحدثت مؤخرا وهي تهدف أساسا إلى توفير الدعم للأنشطة التدريبية لبرامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية ، فضلا عن مساعدة سائر المنظمات العاملة في مجال تدريس حقوق الإنسان للمجموعات المهنية . ويوجه كل دليل نحو جمهور محدد مستهدف يتم اختياره لقدرته على التأثير في حالة حقوق الإنسان على المستوى الوطني . ويتم استنساخ المعايير الدولية ذات الصلة بكل موضوع من المواضيع بالإضافة إلى التوصيات العملية و/أو العمليات ذات الصلة بالمسؤوليات المهنية للمجموعة المستهدفة . وتتسم سلسلة التدريب المهني بالمرونة وبحيث يمكن تكييف موادها مع الاحتياجات والأوضاع الخاصة للجمهور المتلقي ضمن المجموعة المستهدفة من حيث ثقافته ومستوى تعليمه وتاريخه وخبرته . وتدرج حسب الاقتضاء معلومات عن الأساليب التربوية الفعالة لمساعدة المدربين في استخدام الأدلة بأقصى ما يمكن من الفعالية . ويتيح التشديد على "تدريب المدربين" أوسع نشر ممكن للمبادئ والمعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان مع إنفاق حد أدنى من الموارد .

٢٤ - ويتم إعداد كل دليل أو كتيب بمساعدة الخبراء في المجالات ذات الصلة . ويخضع إعداد الأدلة والكتيبات لعملية مراجعة وتقييم خارجية شاملة . ويجري عند الاقتضاء اختبار الكتيبات أو الأدلة في دورات تدريبية قبل وضعها في صيغتها النهائية . وأول منشور في هذه السلسلة من المنشورات ، وهو بعنوان "تدريس وتعلم حقوق الإنسان - دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ولمهنتها" نشر أصلا في عام ١٩٩٢ ثم تم تنقيحه وأعيد إصداره . وهو متوفر حاليا باللغة الانكليزية ومن المتوقع أن تصدر قريبا طبعا منه بلغات أخرى . أما المنشوران الثاني والثالث في هذه السلسلة وهما بعنوان "دليل بشأن الانتخابات الحرة والنزيهة" و"دليل بشأن المعايير الدولية المتصلة بالاحتجاز السابق للمحاكمة" فقد نشرا باللغة الانكليزية ويجري العمل على ترجمتهما إلى اللغات الرسمية الأخرى . ويعكف المركز حاليا على إعداد ثلاثة أدلة أخرى: "حقوق الإنسان لموظفي إنفاذ القوانين" و"المؤسسات الوطنية لحماية وتميز حقوق الإنسان" و"حقوق الإنسان في مجال إقامة العدل" ومن المتوقع أن يتم نشرها خلال عام ١٩٩٤ . كما سيتم في عام ١٩٩٤ تنقيح واستكمال "دليل تقديم التقارير عن حقوق الإنسان" مع وضعه في شكل مناسب ليكون بمثابة أداة تشيغية في الدورات التدريبية بشأن الالتزامات المتعلقة بتقديم التقارير .

٢٥ - كما أسهم المركز مساهمة كبيرة في إعداد المنشورات العامة للأمم المتحدة ، مثل "حولية الأمم المتحدة" و"أمم متحدة للجميع" .

(ج) الترجمات

٢٦ - ينسق مركز حقوق الانسان بالتعاون مع إدارة شؤون الاعلام ترجمة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الى لغات اقليمية ومحلية والتحقق من سلامة الترجمة . وكما ذكر آنفا ، فإن الفريق العامل المعني بالاعلام هو في صدد استعراض مشروع الترجمات بغية توسيع نطاق المكوك المترجمة وزيادة عدد اللغات التي تترجم اليها . وتحقيقا لهذه الغاية ، يعد المركز استراتيجية تتعلق بالمكوك الثلاثة التي تؤلف الشرة الدولية لحقوق الانسان ، بهدف تحديد الطبقات اللغوية الموجودة وتلك التي لم تصدر بعد . وتمثل المنظمات غير الحكومية موردا قيما في هذا المجال ولذا يسمى المركز جادا الى الحصول على تعاونها وسوف يتعاون المركز مع إدارة شؤون الاعلام تعاوننا وثيقا في محاولة لضمان نشر هذه المكوك المترجمة على نطاق واسع وفعال . وبالإضافة إلى ذلك ، تمت في إطار المشاريع القطرية للمساعدة التقنية ترجمة ونشر وتوزيع المكوك الدولية بشأن حقوق الإنسان وغيرها من منشورات الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان وذلك باللغات المحلية في البانيا وبلغاريا وغينيا وهنغاريا ومنغوليا ورومانيا . كما تمت ترجمة وثائق حقوق الإنسان إلى اللغة البرتغالية لاستخدامها في سان تومسي وبرنسيبي وغيرها من البلدان الناطقة بالبرتغالية .

٢٧ - وقد استمر المركز في تلقي المعلومات من المنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات التعليمية والثقافية التي طلبت المساعدة في ترجمة هذه الوثائق وقدمت تقارير عن مشاريع الترجمات التي تم تنفيذها .

٢ - المواد المرجعية

٢٨ - توجه المنشورات المرجعية لمركز حقوق الانسان ، وهي من منشورات الأمم المتحدة المعدة للبيع ، الى جمهور أكثر تخصصا . وهي كما يلي:

(أ) أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الانسان: يعتبر هذا المنشور الذي يصدر كل خمس سنوات المادة المرجعية المعيارية للأمم المتحدة في ميدان حقوق الانسان . ويغطي العدد الأخير الفترة من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٨٨ ، وهو متوفر بجميع اللغات الرسمية باستثناء الروسية . ويجري العمل على نشر عدد جديد يغطي الفترة ١٩٨٩-١٩٩٣ وسيوفر قريبا باللغة الانكليزية . وستنشر خلال عام ١٩٩٤ طبقات منه باللغات الرسمية الأخرى ؛

(ب) مجموعة صكوك دولية: يضم هذا المنشور المكوك الدولية الاسامية في ميدان حقوق الإنسان . وقد تم تنقيح شكل المنشور بحيث أصبح يتألف الآن من مجلدين ينقسم كل منهما إلى جزأين . ويتضمن المجلد الاول المكوك العالمية وقد نُشر باللغة الانكليزية ؛ أما المجلد الثاني الذي تجري طباعته فمخصص للمكوك الاقليمية . وهو منشور متعدد اللغات يستنسخ نصوص المكوك الاقليمية بلغاتها الاصلية ؛

(ج) المكوك الدولية في ميدان حقوق الإنسان: جدول التصديقات: صدر في عام ١٩٩٣ عدنان من هذا المنشور الدوري . ويتضمن العدد الحالي معلومات مستوفاة حتى تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛

(د) حقوق الإنسان: وضع المكوك الدولية: يتضمن هذا المنشور معلومات مفصلة بشأن التصديقات والتحفظات والاعتراضات والاعلانات المتعلقة بمكوك حقوق الإنسان الواردة في مجموعة المكوك الدولية . ويجري الإعداد لاصدار طبعة مستكملة من "وضع المكوك الدولية" . وستنشر هذه الطبعة في أوائل عام ١٩٩٤ ؛

(هـ) حولية حقوق الإنسان: تم تنقيح شكل هذا المنشور ومضمونه تنقيحا شاملا في سياق استعراض البرنامج الاعلامي . وقد أخذ الاستعراض في الاعتبار التعليقات التي وردت من الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي ذكرت أن الحولية لا تفي بالحاجة إلى المعلومات عن الأنشطة التي تضطلع بها مختلف الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان ، ولجنة حقوق الإنسان ، واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات . وتم إعداد مخطط جديد للحولية يأخذ في الاعتبار المعلومات المتاحة في تقارير هذه الهيئات . ويجري حاليا إعداد العدد الأول من الحولية لعام ١٩٩٣ وسيتم اصداره بعد دورة لجنة حقوق الإنسان في عام ١٩٩٤ . وترد المبادئ التوجيهية الخاصة بمضمون وشكل حولية حقوق الإنسان في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٧/١٩٧٩ المؤرخ في ١٠ أيار/مايو ١٩٧٩ الذي جاء فيه أن الحولية ينبغي أن تشمل على "مقتطفات من الوثائق الهامة المعتمدة من قبل الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أو المقدمة وفقا لقرارات هذه الهيئات ، والتي يتم اختيارها بغية نشرها على نطاق أوسع ، فضلا عما يصدر عن الأمين العام من بيانات تتعلق بالسياسة العامة أو بالمبادئ فيما يتعلق بمسائل حقوق الإنسان" . وستوفر الطبعة الجديدة من الحولية معلومات عن الوثائق والتقارير المقدمة إلى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات والهيئات المعنية بمراقبة معاهدات حقوق الإنسان ؛

(و) الوثائق الرسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان (المعروفة سابقا باسم حولية اللجنة المعنية بحقوق الإنسان): وهي متوفرة باللغتين الانكليزية والفرنسية حتى عدد ١٩٨٣-١٩٨٥ . ويتوفر بهاتين اللغتين أيضا المجلد الأول من عدد ١٩٨٥-١٩٨٦ . أما المجلد الأول من عدد الحولية لعام ١٩٨٧ والمجلد الأول من عدد ١٩٨٧-١٩٨٨ فلا يتوفران إلا باللغة الانكليزية . ويجري إعداد الطبعة الانكليزية للمجلد الثاني من أعداد ١٩٨٥-١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٧-١٩٨٨ ؛

(ز) المختار من مقررات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في إطار البروتوكول الاختياري: نغدت طبعت المجلد الأول (الدورات من الثانية إلى السادسة عشرة) ؛ ويتوفر المجلد الثاني (الدورات من السابعة عشرة إلى الثانية والثلاثين) باللغة الاسبانية وقد نغدت طبعته الانكليزية ولم تتبق سوى نسخ قليلة من طبعته

الفرنسية . وسيكون من المستصوب إعادة طبع المجلد الأول والطبعتين الانكليزية والفرنسية من المجلد الثاني إذا ما توفرت الموارد اللازمة لذلك .

٢٩ - وقد تم اصدار عدد من المنشورات والمواد الاعلامية فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان . وقام مركز حقوق الإنسان بمساعدة مكتبة الأمم المتحدة في نشر "بيبليوغرافيا حقوق الإنسان" التي تعتمد نهجا مزدوجا: حقوق الإنسان في سياق الأمم المتحدة ، وحقوق الإنسان في سياق عالمي . وتتألف المجلدات الخمسة الأولى منها من نحو ٩٠٠٠ عنوان تتصل بوثائق منشورة من قبل الأمم المتحدة ويتضمنها نظام المعلومات البيبليوغرافية للأمم المتحدة . ويتضمن المجلد الأول مقدمة وقائمة رئيسية مصنفة حسب الفئة . ويتضمن المجلد الثاني فهرسا بالمؤلفين بينما تتضمن المجلدات من الثالث إلى الخامس فهرسا بالمواضيع . وسيستمر المشروع بنشر سلسلة من الأعمال المتعلقة بحقوق الإنسان والمنشورة خارج الأمم المتحدة وبمختلف اللغات .

٣٠ - وفي سياق الأنشطة المضطلع بها فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان أيضا ، ووفقا لقرار الجمعية العامة ١٦٦/٤٦ ، قام مركز حقوق الإنسان بنشر "دليل مراجع الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان" . وينقسم الدليل إلى ١١ بابا مع عناوين فرعية يرد في إطارها شت بجمع الوثائق ذات الصلة مصنفة حسب الموضوع . وهذا الدليل يكمل "بيبليوغرافيا حقوق الإنسان" وكلاهما متاح باللغة الانكليزية فقط .

٣١ - وقد قامت ادارة شؤون الاعلام في إعداد مجموعة مواد اعلامية للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان تتضمن معلومات عن جدول أعمال المؤتمر العالمي ، ونصوص الاعلانات التي اعتمدها الاجتماعات الاقليمية التحضيرية للمؤتمر العالمي . والاليات الخاصة بحماية حقوق الإنسان ، ومعلومات عن المساعدة التقنية في ميدان حقوق الإنسان . كما قامت ادارة شؤون الاعلام بانتاج ملصقات للمؤتمر العالمي وغير ذلك من المواد المطبوعة والمواد السمعية البصرية ، بما في ذلك مواد نشرت في الصحف وبرامج اذاعية وتلفزيونية باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية . كما نشرت الادارة نص اعلان وبرنامج عمل فيينا والبيان الافتتاحي الذي أدلى به الأمين العام أمام المؤتمر العالمي وذلك في كتيب لتوزيعه على نطاق واسع . وترد اشارة إلى المواد الأخرى التي نشرتها ادارة شؤون الاعلام في تقريرها إلى الجمعية العامة (A/48/407) .

باء - الدورات التدريبية والحلقات الدراسية وحلقات العمل

٣٢ - لاحظت لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٨٧/١٩٩٣ أهمية الدورات التدريبية والحلقات الدراسية في إطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية كاشكال

للمساعدة العملية للدول بغية ضمان حكم القانون وتمكين الدول من تطوير الآليات اللازمة للوفاء بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان . وقد نظم المركز خلال عام ١٩٩٣ عددا من هذه الاجتماعات لطائفة متنوعة من الجمهور المستهدف . وترد القائمة الكاملة في تقرير الأمين العام الى لجنة حقوق الإنسان بشأن أنشطة الخدمات الاستشارية والتعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان (E/CN.4/1994/78) .

حضور الدورات التدريبية وحلقات العمل وغير ذلك من الأنشطة المنظمة داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها

٣٣ - اشترك مركز حقوق الإنسان خلال عام ١٩٩٣ في أكثر من ٦٠ مؤتمراً وحلقة عمل وحلقة دراسية ودورة تدريبية وغير ذلك من الاجتماعات التي نظمتها منظمات حكومية دولية واقليمية وحكومات ومؤسسات أكاديمية ومؤسسات بحوث ومنظمات غير حكومية في شتى أنحاء العالم . وقد كانت هذه المشاركة مقيدة تقييدا شديدا من جراء القيود المالية ضمن الأمم المتحدة ، مما حال دون قيام المركز بإيفاد ممثلين لحضور أكثر من ١٣٠ اجتماعا دعي للمشاركة فيها . ومن الجوانب السلبية لمثل هذه القيود انها تؤثر عادة على المشاركة في المناسبات التي تنظمها منظمات غير حكومية لا تستطيع بسبب ندرة مواردها أن تتحمل دفع نفقات مشاركة ممثلين عن المركز . وغالبا ما تتمثل هذه المناسبات في اجتماعات يكون لمشاركة المركز فيها أثر عظيم من حيث نشر المعلومات عن قضايا حقوق الإنسان . ومن الأمثلة على ذلك أن المركز لم يستطع حضور سوى اجتماعين من الاجتماعات العشرين التي دعي إلى حضورها في القارة الأفريقية ، واجتماعين من الاجتماعات الخمسة التي دعي للمشاركة فيها في أمريكا اللاتينية ، واجتماعين من أصل ١٩ اجتماعا دعي المركز الى حضورها في آسيا . إلا أنه من المهم ملاحظة أن معظم الاجتماعات الـ ٢٣ المتبقية التي حضرها المركز بالفعل قد عقدت إما في جنيف أو في فيينا أو نيويورك . ومع ذلك فقد تم إرسال المعلومات والمنشورات المتاحة ، بنسب على طلبها ، إلى الاجتماعات التي نظمتها منظمات غير حكومية والتي لم يتمكن المركز من حضورها خصوصا عند عقدها في بلد من أقل البلدان نموا .

ثانيا - التنسيق والتعاون داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها

٢٤ - كجزء من جهود المركز الجارية لتنسيق أنشطته مع أنشطة غيره من هيئات الامم المتحدة ، وتمشيا مع طلب اللجنة المتعلق بهذا الموضوع ، يعقد مركز حقوق الإنسان سنويا في جنيف اجتماعا مشتركا بين الوكالات بشأن قضايا حقوق الإنسان . وتتيح هذه الاجتماعات للمشاركين استعراض المشاريع المشتركة وتبادل المعلومات حول عدد من الأنشطة الجارية التي تظلع بها المنظمات المعنية في ميدان حقوق الإنسان . كما تتيح هذه الاجتماعات فرصة لتحديد أشكال أخرى للتعاون بين مركز حقوق الإنسان والمنظمات الممثلة في الاجتماع . ويمثل الإعلام والتوثيق والتعليم في ميدان حقوق الإنسان بنسدا من بنود جدول أعمال هذه الاجتماعات .

٢٥ - وفي أعقاب المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ، عقد المركز اجتماعين مشتركين بين الوكالات في ٧ و١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ ، لاجراء مناقشة متعمقة لمتابعة إعلان وبرنامج عمل فيينا . وحضر الاجتماعيين ممثلون عن هيئات الامم المتحدة ووكالاتها التالية: منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ، وبرنامج متطوعي الامم المتحدة ، وصندوق الامم المتحدة للسكان ، ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ودائرة الامم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية ، ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية ، وصندوق النقد الدولي ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية .

٢٦ - وكان مركز حقوق الإنسان ممثلا في كلا الاجتماعيين بعدد من كبار موظفيه ، وقد حدد المشتركون بوضوح المجالات التي يمكنهم فيها أن يبدأوا في التعاون مع المركز وذلك على النحو التالي: أبدأ برنامج الامم المتحدة الإنمائي استعدادا للتعاون في برامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية ولا سيما في الحالات التي تعنى فيها هذه البرامج بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛ وأبنت منظمة الصحة العالمية استعدادها للتعاون في تنفيذ توصيات لجنة حقوق الطفل وفي إعداد خطة عمل لتنفيذ هذه التوصيات ؛ وأبنت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اهتماما خاصا بالتعاون في إعلان عقد للتشقيف في ميدان حقوق الإنسان ؛ وأبنت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية استعدادها للتعاون مع المركز والمؤسسات المالية في وضع استراتيجية لتحسين دمج احتياجات المرأة في مجال المساعدة الانمائية ؛ وأبنت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة استعدادها للتعاون مع المركز في البرامج المتعلقة بالحق في الغذاء .

٣٧ - وقد طُلب الى مركز حقوق الإنسان أن يجمع بين كافة الهيئات والوكالات المعنية بحقوق المرأة من أجل تنظيم مساهمتها في اجتماع القمة العالمي بشأن التنمية الاجتماعية ، والمؤتمر العالمي المعني بالسكان والتنمية ، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة .

٣٨ - وفيما يتعلق بالمعلومات ، ناقش المشتركون مسألة إنشاء قاعدة بيانات واشفقوا على أنه ينبغي للنظام الذي يتم اختياره أن يعزز التعاون ويحول دون الازدواجية في الجهود .

٣٩ - كما ناقش الاجتماع مسألة إنشاء نظام لتقديم التقارير يتيح للهيئات والوكالات أن تبلغ مركز حقوق الإنسان سنويا بأنشطتها في ميدان حقوق الإنسان . وطلب الى المركز أن يقوم بصورة منتظمة بإبلاغ سائر هيئات الامم المتحدة بما يقوم به من أنشطة . ووافق المشتركون على تزويد المركز بقوائم تتضمن أنشطتهم وبرامجهم في ميدان حقوق الإنسان .

٤٠ - ويتعاون المركز ، في تنفيذ برنامج منشوراته ، مع سائر هيئات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة وكذلك مع المنظمات غير الحكومية . ومن الأمثلة على هذا التعاون الدليلان اللذان سيمدران قريبا بشأن حقوق الإنسان للموظفين المكلفين بانفاذ القانون وحقوق الإنسان في مجال اقامة العدل (انظر الفقرة ٢٤ أعلاه) ، والدليل المتعلق بالمعايير الدولية المتعلقة بالاحتجاز السابق للمحاكمة الذي أعد بالتعاون مع فرع منع الجريمة والقضاء الجنائي ، وصحيفة الوقائع بشأن آلية الامم المتحدة لحماية حقوق المرأة وصحيفة الوقائع بشأن اللاجئين . وقد أحييت كلتا هاتين الصحيفتين الى الوكالات المختصة لبدء تعليقاتها .

٤١ - وقد ورد نحو ٥ ٠٠٠ رسالة هذه السنة من منظمات غير حكومية في شتى أنحاء العالم تطلب فيها من المركز منشورات ومعلومات وتدعوه الى المشاركة في اجتماعات مختلفة (حلقات دراسية ، حلقات عمل ، مؤتمرات ، مداورات) . وأرسلت ردود على هذه الرسائل وتم توفير المعلومات المطلوبة . وقد تضمن بعض هذه الرسائل طلبات لادراج المنظمات المرسل لها في القائمة البريدية للمركز التي تشمل الجهات التي ترسل إليها معلومات عن حقوق الإنسان أو الوثائق الصادرة عن لجنة حقوق الإنسان أو عن اللجنة الفرعية . وقد زاد حجم هذه القائمة البريدية التي تتضمن حاليا أسماء منظمات حكومية وغير حكومية ومؤسسات وأفراد زيادة كبيرة الى حد ان دائرة خدمات التوزيع باتت تشعر بأنها لن تستطيع التعامل مع هذا الحجم من الطلبات إذا ما استمر هذا الاتجاه بمعدله الحالي وإذا لم تتم زيادة الموارد المخصصة لها .

المنظمات غير الحكومية

٤٢ - يشار الى العمل القيم الذي تطلع به المنظمات غير الحكومية في الفقرة ١١ من قرار لجنة حقوق الإنسان ٤٩/١٩٩٣ الذي طلبت فيه الى الامانة العامة أن تستفيد أقصى استفادة ممكنة ، في تنفيذ الحملة الإعلامية العالمية ، من تعاون المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك في مجال نشر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان . وتواصل المنظمات غير الحكومية تعاونها النشط مع هيئات الامم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان ، وتزودها بالمعلومات والخبرة في هذا المجال . كما أنها تساهم مساهمة فعالة في تنفيذ الأنشطة المصطلح بها في إطار الحملة الإعلامية العالمية ، ولا سيما في مجالات الإعلام والتثقيف ونشر مواد ومنشورات الامم المتحدة . وهي تتعاون مع مركز حقوق الإنسان في تنظيم أنشطة تدريبية في عدة بلدان يقوم فيها المركز بتنفيذ برامج للمساعدة التقنية .

٤٣ - وبمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والاربعين للجنة حقوق الإنسان ، قام موظفو المركز بتنظيم جلسات احاطة خاصة لممثلي المنظمات غير الحكومية .

٤٤ - وفي جنيف ونيويورك ، ستشارك المنظمات غير الحكومية في الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وفي الاحتفال بذكرى مرور ٤٥ سنة على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وفي جنيف ، سيشارك ممثلان عن المنظمات غير الحكومية في الفريق المكون من سبعة خبراء في اجتماع المائدة المستديرة بشأن "حقوق الإنسان في الحياة اليومية التطور بعد مؤتمر فيينا" الذي ينظمه المركز . وقد أسهمت منظمات غير حكومية أخرى في الاحتفال باقامة عروض بشأن الإعلان العالمي ومائر القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان وبتوفير مواد لاقامة معرض للمنشورات أعد في سياق الاحتفال . كما أسهمت هذه المنظمات بأفلام فيديو تم عرضها في قصر الامم بجنيف .

المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث المعنية بحقوق الإنسان

٤٥ - يتعاون المركز بصورة منتظمة مع المعهد الدولي لحقوق الإنسان في ستراسبورغ بفرنسا في تنظيم الدورة الدراسية السنوية التي يعقدها المعهد والمتعلقة بالنظم الرئيسية لحماية حقوق الإنسان . وفي عام ١٩٩٣ ، قام المركز مرة أخرى بتزويد المعهد بثلاثة موظفين لالقاء محاضرات باللفات الاسبانية والانكليزية والفرنسية لمدة اسبوع . ويتم بصورة منتظمة ايفاد الحاصلين على زمالات دراسية من الامم المتحدة في مجال حقوق الإنسان لقضاء اسبوعين في المعهد من أجل تعميق معرفتهم بالنظم الاقليمية لحماية حقوق الإنسان .

٤٦ - واصل المركز تعاونه مع معهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان في سان خوسيه ، والمعهد الدولي للقانون الانساني في سان ريمو بايطاليا ، والمعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في سيراكوزا بايطاليا ، ومعهد راوول فالنبرغ لحقوق الإنسان والقانون الانساني في لوند بالسويد ، ومعهد الدراسات الدولية العليا في جنيف ، و"المدرسة الدولية" في بوردو بفرنسا .

٤٧ - كما واصل المركز تعاونه طوال عام ١٩٩٣ مع المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس والمركز الافريقي للديمقراطية وحقوق الإنسان في بانجول . ويقوم المركز بمسورة منتظمة بتزويد المعهد بوثائق عن نشاط هيئات الامم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان . كما يتم ، عند الطلب ، توفير جلسات احاطة للعديد من المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان والمؤسسات الاكاديمية بما في ذلك معهد ليفربول للادارة العامة في المملكة المتحدة ، ومعهد الدراسات التجارية العليا في لياج (بلجيكا) ، وكلية امستردام للعلاقات الدولية وجامعة ايراسموس (هولندا) وجامعة لوند (السويد) والاتحاد الفرنسي لنوادي اليونسكو (فرنسا) .

٤٨ - وقد واصل مركز حقوق الإنسان ، طوال عام ١٩٩٣ ، بذل الجهود لزيادة التعاون مع سائر المنظمات المعنية بحقوق الإنسان ، مثل المنظمات الدولية والاقليمية والمؤسسات الاكاديمية ومؤسسات البحوث والمنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام .

ثالثا - جلسات الاحاطة والمعارض والاحتفالات
الخاصة بحقوق الإنسان

٤٩ - ينظم المركز جلسات احاطة بشأن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان وبشأن قضايا محددة تتعلق بحقوق الإنسان ، لصالح الطلاب والدبلوماسيين والمحفيين والمسؤولين الحكوميين والاساتذة والمنظمات غير الحكومية ، كما يوفر المركز محاضرين لالقاء المحاضرات في جلسات الاحاطة التي تنظمها ادارة شؤون الاعلام . وقد قام موظفو المركز خلال الفترة قيد الاستعراض بتوفير أكثر من ١٠٠ جلسة احاطة .

٥٠ - وقام مركز حقوق الإنسان ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، بتنظيم الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري . وقد عقد اجتماع مائدة مستديرة بشأن العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الاجانب بمشاركة المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف والأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان ورئيس لجنة القضاء على التمييز العنصري وممثل عن المنظمات غير الحكومية .

٥١ - وقام المركز برعاية عدد من المعارض في عام ١٩٩٣ ، ولا سيما في مناسبات متملة بحقوق الإنسان مثل الاحتفال بيوم حقوق الإنسان . وقد استمرت الأنشطة التي قام المركز بتنظيمها لهذا الاحتفال لمدة اسبوعين . وفي ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ ، سيعقد الأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان مؤتمرا صحفيا . ومن بين الأنشطة الأخرى التي اضطلع بها المركز قيامه بتنظيم معرض للرسوم والمنحوتات التي تستلهم قضايا حقوق الإنسان . كما قام المركز برعاية معرض يتألف من ٦٩ لوحة من الصور والنصوص المتعلقة بالاعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من صكوك حقوق الإنسان ، وهو من اعداد رابطة سوكا جاكاي الدولية . وسيستمر المعرض من ٦ إلى ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ . كما سيقام في الفترة من ٦ إلى ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ معرض للمنشورات التاريخية والمنشورات الحديثة المتعلقة بحقوق الإنسان ينظم بالتعاون مع مكتبة الأمم المتحدة وبعض مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات غير الحكومية . وفي ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ ، سينظم عرض مستمر لافلام تتعلق بحقوق الإنسان ويعقد بعد ظهر اليوم نفسه اجتماع المائدة المستديرة بشأن "حقوق الإنسان في الحياة اليومية - التطور بعد مؤتمر فيينا" .

٥٢ - وقد اضطلع مركز حقوق الإنسان بالمسؤولية عن وضع جميع الترتيبات المتملة بمنح جائزة حقوق الإنسان وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣١٧ (د - ٣١) المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٦ . واشتملت هذه الترتيبات على الدعوة الى تقديم الترشيحات وعلى عملية اختيار الفائزين . وتم إرسال نحو ١٠٠٠ رسالة الى الحكومات والمنظمات

غير الحكومية في شتى أنحاء العالم . وقام المركز بعقد اجتماع اللجنة الخاصة المنشأة بموجب القرار المذكور أعلاه من أجل اختيار الفائزين بهذه الجائزة كما قام بتوفير الخدمات لهذا الاجتماع . وتعاون المركز مع ادارة شؤون الاعلام في تنظيم الاحتفال بمنح الجائزة . وقد منحت جائزة حقوق الإنسان الى تسعة أفراد ومنظمات لمساهماتهم البارزة في ميدان حقوق الإنسان .

٥٣ - كما يشارك مركز حقوق الإنسان في الاعداد للاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة على إنشاء الامم المتحدة .

٥٤ - وتم تنظيم احتفالات رسمية من قبل المراكز والخدمات الاعلامية التابعة للأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم .

رابعاً - الميزانية

٥٥ - بلغت ميزانية فترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ المخصصة لطباعة المواد الاعلامية والمرجمية ٨٠٠ ٢٢٦ دولار امريكي . وقد تم استخدام هذا المبلغ بالكامل أو الالتزام بأوجه انفاقه خلال فترة السنتين .

٥٦ - ويسجل برنامج منشورات مركز حقوق الإنسان توعدا مستمرا استجابة للطلب المتزايد على المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان . كما أن الدور التنسيقي الذي يؤديه المركز في توجيه الاهتمام على نطاق المنظومة الى قضايا حقوق الإنسان ، حسبما طلبته لجنة حقوق الإنسان والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ، سيتطلب اضطلاع المركز بأنشطة اضافية في مجال المنشورات والمعلومات . وبالنظر الى هذه الحالة ، تنبهي معالجة مسألة تخصيص موارد كافية لبرنامج منشورات المركز ، إذ أنه من الجلي أن الموارد الحالية لا تكفي لتلبية احتياجات البرنامج . ويعاني المركز من نقص حاد في الموارد البشرية المخصصة له مما سيؤثر تأثيرا خطيرا ، اذا لم يتم تصحيح هذا الوضع ، في قدرة المركز على تنفيذ برنامجه المقترح لعام ١٩٩٤ .

خامسا - تقييم أثر الحملة الاعلامية العالمية
بشأن حقوق الإنسان

٥٧ - من أجل تقييم أثر الحملة الاعلامية العالمية ، يمكن لمركز حقوق الإنسان أن يستخدم عددا من المؤشرات التي لا تقدم بالضرورة صورة كاملة عن مدى الحملة ونطاقها . إلا أن هذه المؤشرات يمكن أن تساعد في إعداد تصور ينبغي تقييمه بصورة مستمرة .

٥٨ - إن الاهداف الاولية للحملة هي (أ) حفز اهتمام الجمهور بقضايا حقوق الإنسان مما يؤدي الى (ب) اشاعة وعي الجمهور بالمبادئ التي تنطوي عليها معايير حقوق الإنسان . وهذا الوعي يؤدي بدوره الى (ج) تعزيز المشاركة المتزايدة للناس في شتى أنحاء العالم في معالجة قضايا حقوق الإنسان وكذلك في العديد من الانشطة التي يتم تطويرها على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية من أجل تعزيز حقوق الإنسان واحترامها .

٥٩ - وفيما يتعلق بالهدف (أ) ، تمثل الزيادة الكبيرة في طلبات المعلومات والوثائق المتعلقة بحقوق الإنسان والواردة من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاكاديمية ومؤسسات البحوث والمدارس والمراكز الوطنية والاقليمية لحقوق الإنسان والافراد مؤشرا يدل على تزايد الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم . كما أن وسائط الاعلام تعبر عن تزايد اهتمام الجمهور ببرامج الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وهذا ينعكس في العديد من المقالات والمعلومات التي تنشر في الصحف ، ولا سيما في البلدان النامية ، فيما يتعلق ببرامج الأمم المتحدة وأنشطتها ، كما ينعكس في الاهتمام المتجدد لوكالات الانباء التي تتمثل بمركز حقوق الإنسان بصورة منتظمة للحصول على المعلومات والمنشورات . ومن المؤشرات على هذا الاهتمام أيضا اتساع القائمة البريدية لارسال المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان ، وهي قائمة تضم عدة وكالات انباء . ويمكن أيضا ملاحظة تزايد الاهتمام في هذا الصدد بالنظر الى الزيادة المستمرة في عدد الطلبات المتعلقة بجلسات الاحاطة والتي ترد الى مركز حقوق الإنسان من الجامعات والمدارس الثانوية والصحفيين والمنظمات غير الحكومية والدبلوماسيين والموظفين الحكوميين .

٦٠ - وفيما يتعلق بالهدف (ب) ، يشكل الوعي العام نتيجة مباشرة لهذا الاهتمام وهو ينعكس في العديد من المبادرات الرامية الى انشاء منظمات حكومية وغير حكومية جديدة ومؤسسات وجماعات معنية بقضايا حقوق الإنسان ؛ ونشر عدد كبير من المجلات والنشرات والمقالات والدراسات وغيرها من المنشورات بشأن قضايا حقوق الإنسان والتي

ترد الى مركز حقوق الإنسان بصورة منتظمة ، وتزايد عدد الاجتماعات والحلقات الدراسية والمناقشات والمؤتمرات وغيرها من اللقاءات المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تعقد في شتى أنحاء العالم ، وادراج قضايا حقوق الإنسان في المناهج التعليمية للجامعات والمدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية ، والمناقشة التي بدأتها كافة المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية المعنية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشأن دمج عناصر حقوق الإنسان في برامج عملها .

٦١ - وفيما يتعلق بالمشاركة ، لوحظ على مدى السنوات الاخيرة حدوث زيادة هامة في معدل التصديق على معاهدات حقوق الإنسان . وقد اعتمد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان هذه السنة اعلان وبرنامج عمل فيينا الذي حث فيه على التصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل بحلول عام ١٩٩٥ . واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بحلول عام ٢٠٠٠ . كما شجع كافة الدول على الانضمام الى جميع المكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ، ولا سيما اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ، وغيرها من المكوك ذات الصلة للقانون الانساني الدولي ، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، والاتفاقية المتعلقة بحقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم .

٦٢ - كما أن تزايد المشاركة يتجلى في اللجوء الى آلية الامم المتحدة في مجال حقوق الإنسان التي تضايف فيها خلال السنوات القليلة الماضية عدد الاجراءات الرامية الى رصد واحترام حقوق الإنسان وحماية الافراد والجماعات والمجتمعات المحلية من انتهاكات حقوق الإنسان . وقد سجل عدد طلبات الحماية والتقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان اتجاها تصاعديا خلال السنوات الاخيرة مقترنا باتجاه مماثل في عدد المؤسسات الوطنية المكرسة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان .

٦٣ - وتدل المعلومات الواردة اعلاه على تزايد في الاهتمام والوعي والمشاركة في ميدان حقوق الإنسان ، وهو اتجاه سجل تسارعا على مدى السنوات القليلة الماضية . ولئن كان المركز يتوقع استمرار هذا الاتجاه ، فإنه يظل مع ذلك مدركاً للقيود التي تقيد عمل برامجه .

٦٤ - كما يدل التحليل الوارد اعلاه على أنه من الواضح أن الحملة الاعلامية العالمية قد أخذت تشق طريقها نحو زيادة الوعي بقضايا حقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم . إلا أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين فعله ولا يزال هناك عدد من المجالات التي تنبغي معالجتها . وقد عانى قسم الاعلام خلال عام ١٩٩٣ من نتائج نقص الموظفين في المركز ككل . فقد تم نقل بعض موظفي القسم من ذوي الخبرة لمعالجة قضايا ملحة في مجال المساعدة التقنية التي شهدت نمواً لم يسبق له مثيل على مدى السنوات الماضية .

وقد كانت نتيجة ذلك خطيرة بمفغة خاصة بالنظر الى أن القسم كان يعاني من نقص خطير في الموارد البشرية حتى قبل اجراء عملية اعادة توزيع المسؤوليات هذه التي لم يكن هناك سبيل لتجنبها .

٦٥ - وقد أعلن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان أن التشكيك في ميدان حقوق الإنسان هو أمر أساسي من أجل تشجيع واقامة علاقات تتسم بالاستقرار والوثام فيما بين المجتمعات ومن أجل تعزيز التفاهم والتسامح . وأكد المؤتمر العالمي كذلك أهمية تعزيز الحملة الاعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان التي تظلع بها الامم المتحدة .

٦٦ - وقد باتت الحملة الاعلامية العالمية راسخة الآن وتم تطوير استراتيجيه لضمان تنفيذها المستمر والفعال . غير أن المركز لا يستطيع في الوقت الحاضر ضمان التنفيذ الكامل لهذه الاستراتيجية . ولذلك من الضروري زيادة الموارد المالية والبشرية لضمان عدم إضاعة الفرصة التي يتيحها الآن التزايد الهائل في الاهتمام العام بحقوق الإنسان وبعمل الامم المتحدة في هذا المجال .

المرفق

قائمة بالمنشورات التي من المقرر أن تصدر عن
مركز حقوق الإنسان حتى شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

محف الوثائق

رقم ١	آلية حقوق الإنسان
رقم ٢	الشرعة الدولية لحقوق الإنسان
رقم ٣	الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية في ميدان حقوق الإنسان
رقم ٤	آليات مكافحة التعذيب
رقم ٥	برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري
رقم ٦	حالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي
رقم ٧	الإجراءات الخاصة بالرسائل
رقم ٨	الحملة الإعلامية العالمية لحقوق الإنسان
رقم ٩	حقوق الشعوب الأصلية
رقم ١٠	حقوق الطفل
رقم ١١	حالات الإعدام التعسفي أو بإجراءات موجزة
رقم ١٢	لجنة القضاء على التمييز العنصري
رقم ١٣	القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان
رقم ١٤	أشكال الرق المعاصرة
رقم ١٥	الحقوق المدنية والسياسية: اللجنة المعنية بحقوق الإنسان
رقم ١٦	اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
رقم ١٧	لجنة مناهضة التعذيب
رقم ١٨	حقوق الأقليات
رقم ١٩	المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان
رقم ٢٠	حقوق الإنسان واللاجئون
رقم ٢١	الحق في سكن مناسب

نشرة حقوق الإنسان

- العدد الخامس بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٨٨)
تنفيذ الموكود الدولية لحقوق الإنسان (١/٨٩)
الإجراءات الخاصة - دور المنظمات غير الحكومية (١/٩٠)
حقوق الإنسان والقانون الإنساني - حقوق الإنسان وقانون اللاجئين (١/٩١)
حقوق الطفل (٢/٩١)

المنشورات المختصة

- حلقة العمل الأوروبية المعنية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان: ماضيه وحاضره
ومستقبله: المداورات (ميلانو ، إيطاليا ، ٧-٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) HR/PUB/89/1
- إقامة العدل وحقوق الإنسان في بلدان شرق أوروبا: تقرير عن دورة تدريبية للأمم
المتحدة (موسكو ، ٢١-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) HR/PUB/89/2
- تدريس حقوق الإنسان: تقرير عن حلقة دراسية دولية (جنيف ، ٥-٩ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٨٨) HR/PUB/89/3
- آثار العنصرية والتمييز العنصري على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين السكان
الأصليين والدول: تقرير عن حلقة دراسية (جنيف ، ١٦-٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)
HR/PUB/89/5
- تطبيق اللجنة المعنية بحقوق الإنسان للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
في إطار البروتوكول الاختياري (بلا رمز)
الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب HR/PUB/90/1
- تقرير عن المشاورة الدولية بشأن حقوق الإنسان ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
(جنيف ، ٢٦-٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩) HR/PUB/90/2
- دورة الأمم المتحدة التدريبية بشأن القواعد والمعايير الدولية في ميدان حقوق
الإنسان: المداورات (موسكو ، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩)
HR/PUB/90/6
- العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري: مجموعة شاملة للتشريعات الوطنية
المتعلقة بمكافحة التمييز العنصري HR/PUB/90/8
- التمتع بالحق في التنمية: المشاورة العالمية بشأن الحق في التنمية بوصفه حقا من
حقوق الإنسان (جنيف ، ٨ - ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠) HR/PUB/91/2
- العوامل السياسية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والشفافية التي تسهم في ظهور
العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري: تقرير عن حلقة دراسية (جنيف ، ١٠-١٤
كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠) HR/PUB/91/3
- دليل تقديم التقارير عن حقوق الإنسان HR/PUB/91/1
- السنوات العشر الأولى - تقرير مرحلي للجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري
HR/PUB/91/4
- حلقة العمل عن المكوك الدولية لحقوق الإنسان والالتزامات المتعلقة بتقديم التقارير:
إعداد التقارير إلى هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان
(موسكو ، ٢٦ - ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩١) HR/PUB/91/5
- تدريس وتعلم حقوق الإنسان - دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ومهنتها HR/PUB/92/1
- الحلقة الدراسية الإفريقية عن المعايير الدولية لحقوق الإنسان وإقامة العدل
(القاهرة ٨ - ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٢) HR/PUB/91/6

حلقة عمل الأمم المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضايا حقوق الإنسان
(جاكرتا ، ٢٦-٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) (HR/PUB/93/1) .

سلسلة دراسات حقوق الإنسان

- رقم ١ - الحق في الحصول على الغذاء الكافي بوصفه حقا من حقوق الإنسان ،
بقلم أ. إيدي (E.89.XIV.2)
- رقم ٢ - القضاء على جميع أشكال التعميم والتمييز القائم على أساس الدين
أو المعتقد ، بقلم أ. اوديو بنيتو (E.89.XIV.3)
- رقم ٣ - الحرية المكفولة للفرد بمقتضى القانون: تحليل للمادة ٢٩ من الإعلان
العالمي لحقوق الإنسان ، بقلم ي. آي . دايس (E.89.XIV.5)
- رقم ٤ - وضع الفرد والقانون الدولي المعاصر: تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
واستعادتها على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية ، بقلم ي. آي.
دايس (E.91.XIV.3)
- رقم ٥ - دراسة عن حقوق الأشخاص المنتمين إلى الاقليات الإثنية والدينية
واللغوية ، بقلم ف . كابوتورتى (E.91.XIV.2)
- رقم ٦ - حقوق الإنسان والمعوقون ، بقلم ل . ديسبوي (E.92.XIV.4) .

سلاسل التدريب المهني

تدريب وتعلم حقوق الإنسان - دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ومهنتها
دليل بشأن الانتخابات الحرة والنزيهة
دليل بشأن المعايير الدولية المتمثلة بالاحتجاز السابق للمحاكمة .

منشورات أخرى

الرسالة الإعلامية بشأن حقوق الإنسان
تدريب الفباء حقوق الإنسان
حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة
أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان
حقوق الإنسان: مجموعة مكوك دولية (E.93.XIV.1)
حقوق الإنسان: وضع المكوك الدولية (E.87.XIV.2)
حقوق الإنسان: جدول التصديقات على المكوك الدولية حتى ٣١ كانون
الثاني/يناير ١٩٩٣ (ST/HR/4/Rev.7)
حولية حقوق الإنسان
الوثائق الرسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان (حولية اللجنة المعنية بحقوق
الإنسان)
المختار من مقررات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في إطار البروتوكول
الاختياري (المجلدان الأول والثاني) (CCPR/C/OP/1 and 2)
بيبليوغرافيا حقوق الإنسان (GV.E.92.O.16)
دليل مراجع الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان (E.93.XIV.4)